بسم الله الرحمن الرحيم جامعة الخرطوم كلية الآداب قسم الفلسفة

القيم الخلقية بين الإرثين الثقافيين الإغريقي والإسلامي

دراسة مقارنة (أرسطو والغزالي) نموذجين

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة

أماني محمد سيد النور

الدكتور عبد المتعال زين العابدين

2003



الإهداء

إلى والدى الله أن يكون منعما في مثواه اتمنى من الله أن يكون منعما في مثواه إلى القلب الطاهر الذى ربانى على أسمى المعانى والآيات إلى أمي الصدر الحنون و القلب الملى بالدفء و القلب الملى بالدفء إلى أحبتي: اخوانى واخواتى وذريتهم

أهدى إليهم هذه الشذره من المعرفة

الشكر

الخير كلمة أخلاقية لاتشير اللي شيء بذاته يمكن أن تراه العيون وتحسه الأيدى

ولكننى أحسسته

شكر أو احتر اماً و تقدير ً للذين وقفو ابجانبى ، أخص بالشكر أستاذي: الدكتور عبد المتعال زين العابدين

والشكر اجزله موصول لكل من وقف معى من الاصدقاء والصديقات ،وكل من لم يبخل بوقتة في مساعدتي ...

جزاهم الله عنى كل خير

اماني

المحتويات

		••••
	:	
	n .	.1
4-1	п	
6-5		.2
7-6		
8-7		
		.3
22-8		
	:	
49-23		.1
57-50		.2

60-58 63-60 69-63 .1 73-70 100-74 104-101 108-105 120-109 130-120 133-131 .1 141-134 .2 151-1423 160-151 170-161

	(
184-171	()	2
196-185	()	.3
	:		
			.1
201-197			
203-202			
204-203			
211-205			
219-212			
238-220			
241-239			
246-242			
247			

مقدمة

أهميه الموضموع

-:

:

. إختيار الموضوع

и и

•

أهداف الدراسـة

:

تساؤلات البحث

المناهج التي اتبعت

: :

.

: :

.

: :

u .

طريقه جمع المعلومات:

· ·

.

.

حدود الدراسة:

<u>.</u>

(1111-1058) : :

.(505 - 450)

. 384

.

: :

.

. إشكالات البحث:

.

تقسيم البحث .1

. -

. -

:

. : •

. : •

•

. /

. /

.

. -1 . -2

. -3

/ /

.Abstract

.

ABSTRACT

The cultural set up which is generated by the encount er between the islamic civiligation which sprong out of the new creed on one side and the civiligation with which the mus lims established contacts in addition to the problems which imposed themselelves at the in time instigated this research there is also the greet impact of the greek civilistion on the muslim philosophers yet alghazali in his initial thinking departed from islam despit the fact that the greek heritage was more in fuluential in his thought.

The reserarch is composed of five chapters:

- Chapter one: handled the concept of moral in agenral way in adelitions to moral values in islam
- Chapter tow: discussed the initiation of morality, its development and scope.
- by Aristotle who represented the realistic experiment or materialistic philosophy which made the mind a material and spirit in addition to its power to detect the moral value -I.e. the proper value from the improper one and to distinguish between good and evil.

- Chapter four: deliberated al-ghazalis concept of morality the definition of morals and their purpose at handled what was wrItten in this realm as he cared much for this topic. In essence it could be said that he had recorded the moral sciences and their artistic flair. on the light of the Iaslamic teachings. And the Quranic principles. This can be clearly Seen in his books:ihyaq ulum se-din. Migan AL-Amal and his message ayoha AL-Wald.
- Chapter five: heed acomparison between aristotle and alghazali. Was founded thus emphasis were made on conducting specified comparison between the treat ment of al-ghazali -to the moral values and that of aristotle. In this context the point of agreement and dilference between them were exposed.

The research tried to show that despite the deep influence of the greek philosophy on the thought of AL- ghazali he still remained Faithful to the islamic reference this is not available with aristotle who link between moral and education this linkage remaind more power fule with al-ghazali and was imposed by his islamic opinion especially the sufist doctrine on another side. If it was easy to say that aristolles analysis of values was apure mental one yet on the other

side. It is found that al-ghazali considers that such mental analysis had been mixed. In afabulous way with religious vision .

This religious vision is the point of departune of al-ghazali. Naturally, this does not mean that the religious approach for treating moral s megates the mental (or mind s) dimension. But what is ment to be said, is that Al-ghazali- view moral as avital part of the islamic creed.

Al- ghazali.in his moral vision was completely coherent and cohesive. He expressed his islamic vision in away which makes morals the axis of every thing, to the extent that it could be said that the concept of morals and that of religious ness are concurrent in his thought.

خلاصة

: .

_

:

.

.

الفصل الأول:

الفصل الثاني:

الفصل الثالث:

.

الفصل الرابع:

_

		:(الفصل الخامس
	الغزالي للأخلاق	وم عليها تصور	السمات التي يق
	:		.1
			.2
		:	.3
u			
			п п
		:0	الفصل السادس
:			
()	.1
()	.2
).)	.3
			الفصل السابع:
		سطو والغزالي:	المقارنة بين أر

•

и и

20

الفصــل الأول القيـم الخلقيـة خلفيـة تاريخيـة

العرب في الجاهلية "معر فتهم لبعض القيم الخلقية الأساسية"

(⁽¹⁾ (1) 6 1 1975 .30

. n

(2)

)

2 : . (1) 2 : . (2) .86 1991

) : (3)

313 (

.

. (3) (

"⁽²⁾. 1- القيم الخلقية في الجاهلية:

)) -

37 1984 : . (1)

37 1984 : . (1) 30 : . (2)

. قيم خلقية حميدة:

) " ب_ ممارسات الجاهلية غير الحميدة :

.92 *
: . - **
(102/10) 1088

(192/10) 1988 – – :

.149

2- القيم الخلقية في الإسلام:

. п .

.

-

.140-138

⁽²⁾(

(3)"

.(4)_{II}

. -2 - ³ -2 117 51

. -3 57

51

.

. (3)(

. ا. أسس القيم الخلقية في القرآن الكريم:

. "_

m and the second second

•

(ρ) *" :

**(

. (ρ)

***_". (ρ)

(5)₁₁

4 : ** 21 : *

"8595" - *** 19 93 3 : . -⁵ .(1)(

⁽²⁾(

· (3)n

.81 1979 (1) .104 .105 (2)

.240-238 2 : (3)

	" :(ρ) -		(3)	* _{II}
				3)
(3)			(3)	
п		" (3)		
" (3)		:	(3):	
		· : (٤)		
(3)			* "	
				3)
-) 194-193	:20/8/		*

ب- أسس القيم الخلقيه في السنة:

.(6)"

(7)

. (6) . (7) . (8) .7

57 5 8 -57 .

-

.

и .

·

· ⁽⁹⁾

(10)

п

0 "-

:

- .

_

7 . (9) . 1967 . (10)

.137-136

:

..

... - --

.

.()

.

--"

(1)

•

110 : (1)

···

.

:

:

الإتجاه الأول:

الإتجاة الثاني:

. ..

.

. (1)"

11 11

8 .(. . (1)

(2)u

.

•

п .

الكندي:

16 3 : -8 ⁽²⁾ : 321 1

.54 1983

.

. (12)_"

·

.

: . "82-81 : (12)

:: .104 -230 .

. (13) .

. (14) . ·

.

8 . (13)

.68 . (14)

. (15)n . (16)n

) -

. (17)_"

: 60 .1906 10 : (15)

259 : : .

أبن سيناء:

. (18)_"

-

•

" . (19)п .

п

.phroresis sophia

14 1952 : (18)

206 : . (2)

(1)

223 (1)

الفصـــل الثاني الجدال حول تعريف الأخلاق نشاتها ومجالها: نشأة وتطور الأخلاق:

Moral pholosphy

, .

⁽¹⁾(

(1) د. توفيق الطويل: فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، النهضة العربية القاهرة، ط1، سنة 1991، ص17

п

);
⁽¹⁾(
(1)

1 : .

.22 1995

. (1)

) : ⁽²⁾(

.

.

.

346 : . (1)

. (20)

20 د. توفيق الطويل :فلسفه الأخلاق :نشاتها وتطورها . الطبعة الرابعة ،دار النهضة العربية بالقاهرة ، ص45 ،انظر :د:على سامى النشار :نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام ،جزء 1،دار المعارف مصر ،1975،ص29

- - : :

·

.) 21)

(Customery morality)	: 1- مرحلة الحياة الجمعية المبكرة والأخلاق العرفية:
custom morality	· :
	.(1)
alogad to avalita	
.closed morality :	
196،ص95	(1) د: زكريا إبراهيم :المشكلة الخلقية ،مكتبة مصر ،طبعة أولى، 59

.

· ____

...

مرحلة القانون:

·
...

:

.(1)

33-34 2·1995 : (1) - - 228/4/ - *

- - 228/4/ - ·

): ." .⁽¹⁾(

. .

.

п

(1) علي عزت بيجوفيتش: الإسلام بين الشرق والغرب، رئيس البوسنه والهرسك، مترجم محمد يوسف عدس ، مؤسسه بافاريا، بيروت، الطبع الأولى، يناير 1994ص330

their morals and ours "

0

... :

0moral

:

•••

:

why shold I obey moral?:

why shold I obey the lowes:

.() " : ."

· -

· (1)

stage of conscience: مرحلة الضمير

.

; " "

)

. (

.

.(

.

) (ρ) .(

· ·

.

.

•

п п

:

п

(1) د. على عزت بيجوفيتش

.

".

п

.(1)(

п

...

(1) د. عبد المتعال زين العابدين: فلسفة الأخلاق ،مرجع سابق ،ص35 المذهب الكسبي فيما يتصل بماهية الضمير:

. ..." " " – "

*

256 ."

:

:

п п

n 1

(1)

(1) د. صلاح الدين خليل عثمان :الأخلاق ومذهبها طالأولى ،مطبعة الأمانة ،1996، ص46

ļ 0 ." DURKHEIM مذهب الفطريين العقليين: 0 " " " "KANT (1) " . (1) 1970 254

(1)

. "

" (ε)

" (ε)

(ε) : :

: :

(1) علي عزت بيجو فيتش ، الاسلام بين الشرق والغرب ، مرجع سابق، ص192 انظر ""امانوبل كانت" CHICAGO:ENCYCLOBAEDIA ، و PUR REASON (CHICAGO:ENCYCLOBAEDIA الظر ""امانوبل كانت"

أنظر د:محمد على أبوريان ،تاريخ الفكر الفلسفي في الفلسفة الحديثة، دار المعرفة الاسكندرية ،ج5، طبعة 2، سنة 1991، ص213.

BRITANICA1955)AND THE CRITIGUE OF BRACTICAL REASON: CHICAGO ENCYCLOBAEDIA BRITANICA1955)

* صحيح مسلم – للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسيابوي – المجلد الأول. دار الفكر – لبنان – بيروت 1983م. كتاب الإيمان 25/ص 48.

4- المرحلة التأملية: REFLECTIVE MORALITY

"CATHARSIS"

.(1)(

-

•

п

(2) "

12 . (1)

40 (2)

•

: -

.

motive- " the good will- 0()

:

•

•

· .

فلسفة الأخلاق:	و نطاق	مجال أ
----------------	--------	--------

•

.

.(1)

(1) د:عبد المتعال زين العابدين السفة الأخلاق اجامعة النيليين الخرطوم،1995، ص3

.

)

Ethos Ethics . (1)

Mos

. " "

Moral

,

4 (1)

:

moral - -

.amoral

amoral

. . .

."arbitrary "

.

-

بعض النتائج العامة:

-1

. ____

discribtive

normative

G.E. MOOR ...

intuitionism

الثالث	_ل	القص
--------	----	------

أر سطو:

384

.

. 348

pythoth

(1).(herpyth

: .1

325 1988

. 335

(1) lycaius

lycon

·

. 323

322

•

(1)

: (1) 325 1988

مؤلفاته:

:

.exerteric .

;

.esoteric

(1)

(2)

:

326 : (1) 328 : (2)

1) الكتب المنطقية: ergonon 2) كتب الطبيعيات: (1) 3) كتب الفلسفة الأولى أو الميتافيزيقا: (1).

228 (1)

.

·

4) الأخلاق والسياسة:

:

. "**

(1).

п

и и

(2)

0 *

0 **

: : (1) 7 1979

5 : (2)

الفن:

и и

(1)

u .

.

п

(3) "

•

240 (1)

: 139 1952 (2)

(

.)

.(!

- the orgion of the universe

,

,

.

.(..))-

-(

•

•

;

·

n n

_ _ _

.*

" - "Axiology
."Epistemology

82

!

سقراط ونظريته الأخلاقية:

)

O -(

)

Frsho vir tue is knowledge and vice is ignorance.(

:

weak ness of the will :

temptation :

_ _

()

-

. .. -

السمات الأساسية للأخلاق عند أر سطو:

(1) * * .

) . (2)_" .

.

302 : (1) 91 " " 4 : : (2)

**

.

.

)

(

*

; ;

. . :

.

: .

п

(1)_".

.

· :

; .

ماهية الفضيلة عند أر سطو: ()(ا) :

·

" Mathimatical

" . (2)n

```
7:11
                                                                                      (1)
         .88 1979.4
                                                                                    : (2)
              348
                                                                                0 :
        <sup>(1)</sup>(4) ( )
                                                         (2)
)
                                                                     <sup>(2)</sup>(
              )
                          Husks
                                                    Dynamos
                                                                                 Pathos
                                  (3)
                                                                             (4)(1)<sub>II</sub>
```

309	1979	9					:		(1)
160	1975					:			(2)
		346				:			(3)
			30	1103	1 2				(4)
		31				:		:	

أنواع الفضائل:

•

:

· (1)"

. *

. (2)₁₁ 11

172 : : (1) · *

.133 : . (2)

(1) 0 (2) (1) : (2) 172 219 1972

•

.

.

. :

.

(1)

n •

: eguity *

.

0 0 eguite eguitable *

0

-

-

(1)

: (2)

. ()

(3)

202 (1) 203 (2) 204 (3)

.() (1). .(< 0 0 (2).(189 : (1) 72 0 (2) 190

.

0

(1)

0 (1) (I)*. (1) 125 126 (2) 2 1107 7 2 : Oles celtes

7:293 28 1229 1 2 .

•

(ı) < >

.

· -

: *

.

*

-

(2). 1116 : *
126 (1)

128 (2)

· :

.

(2)

.

•

· * ·

> <

129 (I)
. •
1117 *

:

(ı)_.

•

.

:

*

(I)" sicyoniens "

130 (I) 131 (I)

0 392 0 *

تعقيب:

.

*> .

.

**.

·

:

. – – –

·

•

(2)

132 (I) *

13-7 1115 10 : ** 133 (2)

فضيلة العفة:

) * .

. (

.

:

-

:

· .*

8-4 1107 7 2 : *

8-4 1107 7 Z : **

```
(1)نفس المصدر السابق ،134
```

* *

^{*} أي حين لاتظل لذات الشمّ محصورة في الشم بما هو شمّ ،بل حين تذكر بلذات تسببها حواس أخرى داخلة في ميدان الفجور ،المترجم العربي يستعمل "ا لشره " مكان "الفجور "0

^{**}أي غير الفاجرين

^{***} حواس البصر والسمع والشم، وهي في جوهرها خاصة بالإنسان 0

⁽²⁾ نفس المصدر السابق ،ص135

⁽³⁾ نفس المصدر السابق ،ص137

⁽⁴⁾ نفس المصدر السابق ، ص138

(1).

_

(1) نفس المصدر السابق ، 138 * وأما سائر اللذات الأخر فيتركها: ** ص: يقتم (!) – في اليوناني -

: : (I)0

" " :

(2)
) :
.
.

< > (3)(.

141 (1) 142 (2)

146 (3)

· —

-

143 (1)

(1)

:

· :) :

.(1) **< > *<(

. . .(2) u

. :

(3)

149 (1) 150 (2) :29-27 1104 23-21 1103 1 2 : :

> 152 (3) 420 17 " " *

0 ... *

*

(i) ... **

(3)

153 (I)
159 (2)
160 (3)
0 **: : *
: - : ***
0 ****

:

-

. (1)

. -

*

. (I) . *

(2) **

· *

_ : **

الرقة والرذائل التي تضادها:

•

< >

-:

.

_

.

164 (1)

. -

(I)_.

165 (1)

الإنسان الصادق ومضاده:

< > .

*

•

< > < > * *

<

> < >

·

.

(I)_.

166 (1)

53 *

حسن الذوق في اللهو: >

>

<

*

•

< >

(2) **< > -

166 (I) 169 (3)

(!) : *

** الحياء:

.

:

· ·

.

:

** .

(2)

170 (1) 171 (2)

.() : -

(۱)"

):

⁽²⁾(.

. (I) . (2) .91 4 :

258

.

92 : (1) 257 9-7-10 : (2) 361 (3)

. 0

.

п

(_|)_".

20 1966 : (1)

:

. (1) " " "

ıı .

(2) "

. (3) .

2 12 7 209 38

(1) (2) 38 34 (3)

--113 1 1 6

):

⁽¹⁾(

120

· (2)"

. (3) . (4) II

326 13 : (1) 0 : * 326 (2) 326 (3)

326 9 11 1 (4)

и и

(1) " (2)" (3)11 (4). 0 ⁽⁵⁾(نجدها تلتقي عند أرسطو في نظرياتة ألإخلاقية حين ذهب إلى التفرقة بين الفضائل. . phronesis

113 1 1 6 (1)

257 9 107 : (2)

361 7 8 10 (3)

246 : (4)

247 (5)

الخاتمة:

D:A:REES0

:

ARISTOTLE: Nicomachean Ethics

.

تعريف الأخلاق

• الفضائل الأخلاقية

• الغاية من الأخلاق "السعادة "

*تعريف الأخلاق:

п п

(1)

: "nicomachwan ethics"

" <u>-</u> -

_

.

п

.

:

•

(1) D. A.REES(Ed) (1966).A R I STO TLE: THE NICOmachean ethicse. ox ford at the clarendon press..oxford. p.1

(2) Abide . p. 13

n n

п

.

(1) ."

(1) Abide p. 14.

п

. " "

. (2)_.

· (3)

(1) Abide p. 15.

(2) Abide p. 16.

(3) Abide p. 129.

الفضائل الأخلاقية:) 0 ((" 0 (⁽¹⁾0

(1) Abide p. 72.

()

.(1)

.

(2)

0

(1) Abide P. 74

(2) Abidep.75

(1) "

:

.(

" . –1

⁽³⁾. - -2

(1) Abide p. 75

(2) Abide p. 75

(3) Abide p. 81

(moral vice)

- (

.

(1) Abide p.90.

(1)(

(1) Abide p. 26.

.

. -

_

(1)

(1) Abide. p. 51-52 التقييم

133

().

.

·

.

.

.(

.

п

.

.

الفصـــل الرابع حياة الغزالي 505-450

1111-1058م

حياة الغزالي:

450

_ _

.

0

221 : (1)

пп

):

⁽¹⁾(

.

(1) 1311 7 1

п

(1)"

и и и .

3

(1)

139

п

(1)"

0" "

⁽²⁾(

478

221 : :(1)

" 26-7 (2)

1311 "

0 484 ":

(1) "

.

2460 1299 : (1)

": . (1)"

п

(2)"
)
(3)"
(4)0 (
) :

(1) الغزالي: المنقذ من الضلال ، مكتبة الجندي ، القاهرة ، سنه 1972 ، ص105
 (2) 98 (3)
 (4) 7 1311 1

489

. (1)

п

.(2) "

п

и и

" 505 "

221 : (1)

246 2 : (2)

رحلته العلمية:

مر الغرالى بثلاثة اطوار في فكرة هي:

(أ) طور النشاة والتلمذة:

487

(أ) طورا لأستاذيه:

488 487

⁽¹⁾ . 488

55 1988 : : (1)

(ج) طور العزلة والتصوف:

505 488

(1)

عصــره:

55 (1)

15 1967 1 : . (2)

.

•

(2) .

: . (1) 15 1967 1

بعض مساهمته الفكرية العامة:

(1) "

-: .1

.2

.3

.4

3 : (1) 50 1977 : 0 (1)

.5 .8 .9 .10 .11 السمات المميزة لفكرة: تميزت حياة الغزالي الفكرية بملامح ثلاث: .(2) (1) .

1988

161

(1)

(1)

162-161 (1)

الفصل الخامس الغزالي للأخلاق السممات الأساسية التي يقوم عليها تصور الغزالي للأخلاق تمهيد:

:

*سورة القلم ،ايه، 4 **سورة الشعراء ، اية 137

(1) د: عبد الكريم زيدان: اصول الدعوة ، مؤ سسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1993، ص79

(2) منصور علي رجب : تاملات فلسفه الاخلاق ، ط3، القاهرة مكتبه الانجلو المصريه، سنه 1961، ص11

(1).

:

.(.(2)(

1985 1

: (1) (2) :

31

(1).

и

п

32– 31 (1)

и и

":

" (1) " تعريف الأخلاق عند الغزالي:

п

п п п п

(1)

14 3 : (1) 160 1968 : : -(2)

): " "

⁽¹⁾.(

_ _

(2)

0

46.47 3 (1)

66 -1 (2)

" , ·

(1) "

":

(2)"

·

66 -1 .1

18-17 .2

.

): *(

**():
(1)(

*(

(1) الغزالي : ألاحياء ،مصدر سابق،ج3،س22 **

3-2 **

:" " (1) () :

⁽²⁾(

(1) 391-387 13 43-41 (2) مقصود بالمعرفة العملية: هي الأخلاق 29 مفهوم اللذة عند الغزالى وعلاقتة بألأخلاق: (⁽¹⁾0():

157

0

(2) (

307 3 : (1)

308 (2)

: -

": <u>-</u>

(1)_n

.*(): (E) "

,

п

(2)

233 55-49 -3 - - -(1)

252-251 – – – – (2)

_-;

268/10 .

. *

) :

· (1)

.

.

.

247 : (1)

247 : (1)

) :)

.(1) (

.

119 3 : (1)

*حديث متفق عليه من حديث ابي هريرة.

الفضائل الأخلاقية:

*

: * جودة الذهن والتمييز:

) :

⁽¹⁾.(

1964

255

и и ж

* **حسن الخلق :**

);
(
(
(1) (*"
)

(2)(.

(1)-نفس المرجع السابق ،ص255

(2) نفس المصدر اعلاه ،ص243

*-حديث النسائي من حديث انس :الغزالى: الاحياء ،ح3،ص94،انظرايضا: احياء علوم الدين ، اتحاف السادة ،ج3،ص، 131

" *"

(1) .

243 (1)

215 *

وقد حصر الفضائل في معنين هما:
-()
-()

كيف يتم اكتساب هذة الفضائل في نظر الغزالي؟

:
-()

:
-()

:

):

164

⁽¹⁾.(

257 (1)

غاية الأخلاق عند الغزالي:

и .

⁽¹⁾.(

:

·

91-90 - (1)

п

0

⁽¹⁾ (

.

180 -(1)): .(1)(⁽²⁾.(): (3) " ⁽⁴⁾():

(1) الغزالي: المنقذ من الضلال ،مصدر سابق ،ص101

```
(3) الغزالي: كيمياء السعادة ، ص92
                                                   (4) الغزالي: الأحياء، ج4، ص309
                أما كيفيه حصول هذه السعادة عند االغزالي؟
                               .(1)(
          ):
                                                              (2) (
):
                                         <sup>(3)</sup>.(
                                                    (1) الغزالي: الأحياء ،ج4،،ص309
    (2) الغزالي: أحياء علوم الدين ، ط الشعب "كتاب المحبة والأنس والشوق والرضاء "ص2598
                                                (3) الغزالي: المنقذ من الضلال ، ص 43
```

(2) الغزالي: المنقذ من الضلال، ص101

п

п п

. (1) u

(1) الغزالي : ميزان العمل، ص 218- 219

(1) "

(2) "

(3)

(p)

(1) الغزالي – المنقذ من الضلال ، مصدر سابق ،ص43

(2) الغزالي ميزان العمل ، مصدر سابق ،ص31

(3) الغز الي : رسالة أيها الولد ، مصدر سابق ،ص162-164

(1) "

. (2) II

0"

ր (2)ո

(1) الغزالي – الأربعين في أصول الدين ، الكردي ،سنه 1344هـ ، ص890

(2) الغزالي كيمياء السعادة ، طبعه الجندي ، ص79

(3) نفس المرجع السابق ، ص 80

مما سبق ذكره نجد أن الغاية من الأخلاق هي السعادة ويدلل القصد من السعادة هي السعادة الأخرويه واذا كنا بصدد تناول السعادة عندة فلابد لنا من بيان درجات السعادة طبقاً لإستعداد النفس أو قدرتها علي إدراكها واذا عرفنا أن الغزالي جمع بين الروح والقلب والنفس وجعلها بمعني واحد للوصول لليقين إلا أنه أهتم من بين هذه المعاني المتعددة للنفس بالمعني الجامع لقوتي الغضب والشهوة في الإنسان وانهما اذا خلقتا لاداء أغراض محمودة في نمو الإنسان الا أنهما مسؤلتان عن الميول الشريرة وقد تقود إلى إخماد نور الفؤاد. لذلك يدعو الى التوسط في الفضيلة

:()

(1) "

81 – (1)

(1) "

.

.

:

(2)

(1)الغز الي – كيمياء السعادة ، ص503

(2) الغزالي : ميزان العمل ،مصدر سابق ،ص287

: **)**.

:

.(1) u

(1) ".

(1) الغزالي : ميزان العمل ، ص289

انظر ايضاً:المذاهب الأخلاقية في الاسلام ،د: عبد الحي محمد قابيل ، 232-235

الفصل الساس الفصل كتبه الأساسية تحليل تصوراته الخلقية كما وردت في بعض كتبه الأساسية أراءالغزالي للأخلاق كما وردت في الإحياء:-

(1)

أولاً: المنهج

صنف الغزالي الإحياء في أربعة أقسام سماها أرباعاً:

:

:

(2)

(1) د. زكريا بشير إمام :دراسات نقدية في الفلسفة الإسلامية ،ط١،دار الجيل بيروت،الدار السودانية لكتب الخرطوم ،1991، ص 5-9

(2) الغزالي : إحياء ،جزء ١،ص

:(

--

:(

الرابع (ربع المنجيات)

الباعث الاصلي:

.(: :

الباعث الثاني:

(1)"

п

0

(1) الغزالي: الاحياء ج3 ، ص 18

تعريف الخلق:

(1)

31 3 : (1)

п

_ "

· (1)"

.66 1 : (1)

.faculty

.

ппп

.

" " " " " " (1)"★ .

;

131 1 : (1)

*

.

().

.

II .

,

и .

هدف التربية عند الغزالي:

, " "

,

(ρ)

•

(1)" "

п

(1)"

(1)- المغزالي: القصور العوالي، ج 1، رساله ايها الولد، ص165

*سورة آل عمران ، آية رقم 59

**سورة البقرة أية رقم 255

п

(2)"

••

u .

(3)"

.

(1)"

•••

165 (1) 167 (2)

167 (3)

(2)"

п

*"

**"

* * * * "

" (ρ)

" ":

(1) نفس المصدر السابق ، ص،165 (2) نفس المصدر السابق ،ص،164 *سورة الشوري، أية رقم 11 ** سورة البقرة آية رقم 102 *** سورة آل عمران آية رقم 179 *** سورة الأنعام آية رقم 50 (1)" ::

.

п п

.

(1) : (1) أسس التربية الدينية عند الغزالى وطريقتها : أولاً :أهتم الغزالى بتربية النشء :

п п

" "):
⁽¹⁾ .(

-

.

160 (1)

سمات هذه التربية الدينية: أن تبدأ أولاً:

) :

⁽¹⁾ .((1) 161 " (p) ":)

(2) "

п

(3) "

п п

":

· (4) "

161 : (1) -162 : -(2)

162–163 : -(3)

163 : (4)

39 * 110 **

u

и и. .

(1) .(" (ρ)

. (2)"

•

163 : (1)

165 (2)

·) :

):

(1) "*

162 : (1)

هنا لابد أن نتسأل عن ما هو الباعث التربوى عند الغزالي ؟

(ρ)
(1) "

:

.

164 : (1)

":

(1)_u

.

. " "

(1) : 126 وهنا يثور سؤال هل نحكم علي الاعمال بالنوايا التي انطوت عليها ام بالنتائج التي ترتبت عليها ؟؟

.

(ρ)

" (p) * "

(1) الغزالي: ايها الولد ،مصدر سابق ، ص،164 ،

(*)حديث رواة البخاري: صحيح البخاري. د. مصطفي الديب البغان: دار بن كثير - دمشق - بيروت اليمامة، الطبعة الرابعة/1990 - صقحة 148 ، باب الإيمان - حديث 54.

(**) رواة البخاري ومسلم: أبو هريرة – رضي الله عنه "جامع الأصول في أحاديث الرسول (م) لإبن الأثير (523/6) دار الفكر – الطبعة الثانية 1983.

هدف تقسيم العلوم عند الغزالي:

(1)

(2)

-:

(3)

(4)

(5)

(6)

.

-:

(1) *():). () (ρ) .(2) : : (1) : 264 1964 .265 (2) .269

198

* .

·

(2)

. .

. (1)_.

* (

265 (1)

266 (2)

(1)

; .

,

. (2) .

267 (1) 270 (2) *:*

.

u u

:

*(1)*_.

271 (1)

" * *

:

:

. (1)

272 (1) 273 (2)

: :

80 : (1)

:

:

· :

п

(1)"

81 -80 (1)

(1)"

(2).

180

(1) (2) 91-90

أهم تصورات الغزالي أنه جعل من السعادة الأخروية هي الهدف أو غاية تعتبر خيراً مطلقاً ،بمعنى أن السعادة الدنيوية سعادة فانية وزائلة في مقابل السعادة الحقيقية التي ، هي فوز بالجنة في الآخره وذاك الاتجاه هو الذي يقودنا إلى تحقيق الخير الأسمى.

. - - :

" _ _

...

u .

(1)

221 : (1)

. (1)

...

.

2598 (). : (2) (1) "

(1) "

:

;

77 المقارنة بين أرسطو والغزالي (2 1)

209

الجوانب السياسية:

(1)

(2)

.obligation " "

п п п

.(3) п п

(1) د. زكريا إبراهيم: المشكلة الخلقية ، مكتبة مصر ،طبعة أولى ،1969ص59

(2) نفس المرجع السابق ، 96-97

(3) د. زكريا ابراهيم انظر: برجسون " ،دار المعارف ، الطبعة الثانية ،1968 ،ص188-

أهتم أر سطو بالسياسة ونجد ذلك في تأليفه كتابه (السياسة) وأشار إلى أن الدولة تحتاج إلى أنظمة وأوضاع معينة ،أما رأى أر سطو في المدينة فقد خالف أستاذه أفلاطون في جمهوريته المثالية ، إنطلاقاً من أن النظام الدستوري ليس بمقدوره أن يضع بصورة عامة مطلقة لعامة المدن ،ويوافق سائر الجماعات ذلك لأن لكل مدينة

ظروفها وبنيتهم الإجتماعية التي تختلف عن غيرها "أي البيئة والعادات، والتقاليد، والنشاط الاقتصادي" (1).

:

(2)

151 1985 : . (1) 155 (2)

⁽¹⁾(

) .

*(

_

.(2)

287 1947 : (1) .55 1970 : .(2) 50 *

" _ _"

) " ⁽¹⁾(

. ()

(1)

105 : (1)

•

الجوانب الإجتماعية:

:

· :

.

214

: : . .

(1) الجوانب العقدية:

(1)

): *(

п

)

(

**

) : . (1)

) : . (1)
27 2·1983 -(
32 *
.105 **

⁽¹⁾(

(2)

.

```
3
                                                        (1)
                    64
                                                       . (2)
 27
                               أرسطو وتصوره لماهيه الأخلاق:
-:
                                                      -1
                                                      -2
                                                      -3
                   ):
   (1)(
                                          0(2) (
```

178 1			1):		. (1)
.91	4	•		:	. (2)
			Sumn	Summum bonum	
) II II
					* السعادة:
		. (1)			
	.()	()
(2)					
				:	. (1)
	60			:	. (2)

أنواع الفضائل: (1). * الفضائل الخلقية:

103

1 2:

(1)

* الفضائل العقلية:

(1).

(2) "

(1) 225 1 14 1 6 : 357 2 9 7 10

(2)

.(1)"

()

Golden means

.

326 11₁7 : (1**)**

.

ومن الضروري أن لاناخذ هذا المفهوم بحرفيتة أي بالمعنى الحسابي ،بل يمكن أن نفهمه من زاوية أنه يشير إلى حاله التوازن ،أو بمعنى أكثر عمومية إلى مفهوم المعقولية نقول ذلك لنتفادي به أمكانية الإعتراض بأنه مفهوم ذو طابع نسبي ،إذ لو أصبح نسبياً فأنه لابد أن يفقد الكثير من حيويته أو بالاحرى من مضامينه العملية ،هنا لابد أن يرد مفهوم "البصيره" ،كملكة أساسية تعيننا في تحديد ماهو وسط وما هو خلاف ذلك "البصيره" كما أفهمها هي شكل من أشكال الادراك المباشر".

الربط بين التربية والأخلاق:

(1)u

* غاية الأخلاق عند أرسطو:

(2)(

326 1 13 : (1)

257 : (2)

الغزالي وتصوره لماهيه الأخلاق:

* تعريف الأخلاق:

· ":

(1) "

31 3 : (1)

* الفضائل:

:-: -1

.

: -2

·

(1)" :

п

: - -

(2)

•

131 1 : (1) 257 : (2)

*الربط بين الأخلاق والتربية:

):

(1)

⁽²⁾(

u .

·

232 (1)

234 (2)

" .

". "

•

.(1)"

119 (1) * مفهوم النيه والدور الحاسم الذي تلعبة في الدين: .(1)(.(2)(

." ":

164 : (1) : (2)

--

- - -

n n

, n ,

* الوسطية عند الغزالي:): .*(): -(1) (· :): .(2)(

(1) الغزالى : الاحياء ، ج3 ، مصدر سابق ، ص119 (2) الغزالى : رسالة إيها الولد ، مصدر سابق ، ص164 *حديث متفق عليه من حديث ابى هريرة غاية الأخلاق عند الغزالي:

⁽¹⁾(

. (ρ)

304 : (1)

الفصل السابع

اولاً :تعريف الأخلاق عند أرسطو و الغزالي:

•

⁽¹⁾.()

(1)

ما هو المعيار الذي يحدد ذلك الوسط؟

38

0(1)"

п п

.

. . .

" : (1) " "

(phronesis) "

:

-

*()(ρ)

.** (

n n

": 0***0"

+(
":
0 ****"

269 *
290 **
29 ***
13 ****

8 " ***** 223 1:1988

.

0

:

_ _ _

-.

·

ثالثاً: مفهوم السعادة:

(1)"

п

.257 : (1)

: -

.

0 0 " "

.

11 11

11 II

()

п п

.

, ·

.

رابعاً: مفهوم الوسطيةعند كلا من أرسطو والغزالي

•

п

*"/ " .

أبعاد الوسطية عندهما:

:

```
):

***(

****(

*****(

)

******(

)

-

-

.
```

```
: + 67/ *
29/ **
31 ***
29/ ****
110/ *****
```

0

u

.(1) "

0

п п •

.

38 (1)

خامساً: مفهوم التربية بين أرسطو والغزالي

:

-1

. -2

. –2

•

п

·

" : .*(

0 :

:

* 4. غايــة الأخلاق

.

(1). : .

257 : (1)

.

п п

.

.

.

- -

الخاتمة " "

)

. (

и и

:

:

:

.1

. .2

.3

. (ρ)

.

.()

(

.

.

:

•

.

المراجع العربية -1 1995 1 -2 1956 1979 -3 -4 2 -5 () -6 1947 0: -7 1979 -9 1988 -10 4 : .1985 2 1 -11 1971

1 4

-12

1				:	-13
		1991			
()				:	-14
1968				:	-15
1983 2				:	-16
		:()	-17
			.1967	1	
			:		-18
	.1984				
1970 1				:	-19
1975				:	-20
1977					-21
1944			20		-22
1					-23
			19	95	
	2				-24
					.1996
1				:	-25
					1985

		:		-26
		1970	1	
3		:		-27
				.1968
				-28
				1994
للملايين ،بيروت ،سنة 1954	العربي ، دار العلم	: معالم الفكر	اليازجي	29-كمال
1389 3				-30
1344			:	-31
1328			:	-32
1969	1		:	-33
1969	3		:	-34
1 ()	:	-35
				1970
1972			:	-36
2 1			:	-37
		1	970	
1327			:	-38
1964			:	-39
()				-40

						1961
	(16-15) 8				0	-42
	1988					
		:				-43
	1002	•	2			-43
	1983		2			
		:				-44
		1970				
	3		:			-45
			:			-46
					.1990	4
1981			:			-47
.1963			:			-46
4			:			-48
1988						-49
1944	1		:			-50
	3		:			-51
				1961		
				:		-52
		1982	2			

: -41

-53 .1992 1 .1972 -54 .() -55 9 -56 1979 5 -57 1966 .1976 1 -58 .1968 -59) -60

المراجع الإنجليزية

- Edited D.A. REES: The Aresto Tle, The Nicomachean Ethics, First published 1951
- DaIvid hume: treatis on human nature london: g:m: dent_son s:1926.

- EL: HISTORY OF WESTERN PHILOSOPHY. LONDON :N.P: 1948-P523 t- BERTR ANd RUS.
- David Hume, Enguires concering the Human understanding, sect
 2, part 1 and second ed. Oxford 1902, concerning the principles of morals, by David.
- J. Allan. The philosophy of Aristo, the second edition, Oxford University, Press part (IV) page 97 (1970).